

على الخوان

أَكَبَ عَلَى الْخِوَانِ وَكَانَ خِفَّاً
وَوَالَّى بَيْنَهَا لُقْمًا ضِحَّاماً
وَعَاجَلَ بِلْعَهْنَ بِغَيْرِ مَضْنِعٍ
فَضَاقَتْ بَطْنُهُ شَبَعاً وَرِيَا
فَأَرْسَلَتْ الْحَاظَ إِلَيْهِ شِزْرَأً
أَتَزَدَرُدُ الطَّعَامَ بِغَيْرِ مَضْنِعٍ؟
فَلَا تَأْكُلْ طَعَامَكَ بِإِزْدَرَادٍ
أَلَا إِنَّ الطَّعَامَ دَوَاءَ دَاءٍ
فَدَاوِ سَقَامَ جُوِعَكَ عَنْ كَفَافٍ
وَمَا أَكْلُ الْمَطَاعِمِ لَالْتِذَادِ

المعروف الرصافي

